

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-8-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الله سماع يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. والى الله ترجع الامور - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الله اكبر وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكه وما جعل عليكم في الدين من حرج من متى ابيكم ابراهيم وسماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول - 00:00:35 شهيدا عليكم وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم قصير سبحان الله الله يصطفى من الملائكة رحمة - 00:01:43

يعني يختار من الملائكة من يشاء يختارهم رحمة ترسلهم فيما الى رسالته من البشر ويرسلهم في في بعض شؤون هذا العالم ومنهم واعظمهم واكرمهم جبارائيل عليه السلام فهو رسول من الملائكة الى الرسول من البشر. انه لقول رسول كريم لي قوة عند ذي العرش مصير - 00:02:13

الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس ويصطفى من الناس رحمة مصطفى مصطفى ادم ونوح وابراهيم واسماعيل واسحاق وغيرهم وغيرهم الى ختمت الرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم. وكل هؤلاء مصطفيون - 00:02:53 اذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالص المسلمين وانهم عندنا من المصطفين الله يصطفى من الملائكة الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس نعم ان الله سماع بصير. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. والى الله ترجع الامور - 00:03:16

ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا كم فاسجدوا امر بالرکوع والسجود وهم ركنان من اركان الصلاة. الرکوع والسجود من ركنان من اركان الصلاة والامر بهما امر بالصلوة كل هذا قال في في الكفار اذا قيل لهم اركعوا لا يرکعون - 00:03:49 وقال تعالى للمؤمن وارکعوا مع الراکعين الله يصطفح يا ايها الذين امنوا كفروا اسجدوا واعبدوا ربكم هذا امر عام فقوله واعبدوا معطوف على الرکاب واسجدوا من عطف العام على الخاص - 00:04:14

لان الرکوع والسجود هو من من انواع العبادة وافعلوا الخير كذلك امر عام بفعل كل خير مما من انواع العبادة وانواع الاحسان الى العبادة ثم قال تعالى وجاهدوا في الله - 00:04:35

شاهدوا بتغون مرضاعة الله لاعلاء خدمة الله. وجاهدوا في الله حق جهاده يعني جاهدوا جهادا صادقا في غاية من الصدق والاخلاص جاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكه يعني اختاركم - 00:04:57

وما جعل عليكم في الدين من حرج الله قائم على التيسير يريد الله بكم اليسر ولا يريد وما جعل احدكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم ملة ابراهيم عليه السلام هي ان تعبد الله مخلصا له الدين. ملة ابراهيم - 00:05:18 اليهود تهندوا. قال الله بل ملة ابراهيم ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين هو سماكم المسلمين الله المسلمين او ابراهيم سماكم المسلمين من قبل ولهذا لما دعا اسماعيل وابراهيم قال ربنا وبعثهم رسولنا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب وتكتيفهم - 00:05:43

انك انت السميع العليم وسمعكم المسلمين من قبل وفدها يعني في القرآن اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال ان الدين عند الله الاسلام . وقال ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:06:20

اقسم بالله ومولاكم ونعم المولى ونعم النصير . نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين . قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:06:45

قوله تعالى الله يصطفى يعني يختار من الملائكة رسلا وهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزراائيل وغيرهم هذا يقول انه ملك الموت . لكن الصحيح انه لم يثبت نلتزم تسميته الله قل يتوفاكم ملك الموت . اما اسمه - 00:07:19

فلم يصح فيه شيء ان المسمى جبريل وميكائيل الرئيس رفيق والملائكة اخرون والله في الصفحة هؤلاء الثلاثة وغيرهم . نعم ومن الناس ان يختاروا من الناس رسلا مثل ابراهيم وموسى وعيسى - 00:07:47

ومحمد صلي الله عليه وسلم وغيرهم من الانبياء عليهم السلام . نزلت حين قال المشركون انزل عليه الذكر من بيننا . فاخبر ان الاختيار اليه اختار من يشاء من خلقه ان الله سميع بصير . اي سميع لقولهم بصير بمن يختاره لرسالته . يا - 00:08:12

ما بين ايديهم . قال ابن عباس ما خلفهم ما خلفوا وقال الحسن ما بين ايديهم قال ابن عباس ما قدموا وما خلفهم ما خلفوا وقال حسن ما بين ايديهم ما عملوا وما خلفهم ما هم به عاملون من بعد . وقيل - 00:08:42

فما بين ايديهم ملائكة وكتبه ورسله قبل ان خلقهم وما خلفهم اي يعلم ما هو كائن بعد ثناهم . والى ترجع الامور . يا ايها الذين امنوا واسجدوا اي صلوا . لان الصلاة - 00:09:16

لا تكون الا بالركوع والسجود واعبدوا ربكم وحده وحدوه وافعلوا خيرا . قال ابن عباس صلة الرحم ومكارم الاخلاق . لعلكم تفلحون لكي تسعدوا وتفوزوا بالجنة . واختلف اهل العلم في سجود التلاوة عند قراءة هذه الآية . فذهب قوم الى انه يسجد عندها وهو - 00:09:44

عمر وعلي وابن عمر وابن مسعود وابن عباس . وبه قال ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق احتجوا بما اخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الظبي ابو محمد عبدالجبار ابن محمد الجراحى قال اخبرنا ابو العباس - 00:10:16

محمد بن احمد المحبوب قال اخبرنا ابو عيسى الترمذى قال اخبرنا قتيبة قال اخبرنا ابن لهيعة ام مشرح ابن هان عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فطلت سورة الحج بان فيها سجدين ؟ قال نعم ومن لم - 00:10:42

لم يسجدهما فلا يقرأها فلا يقرؤهما . فيقرأهما . نعم فلا يقرأها الا يقرأ السورة سورة وذهب قوم الى انه لا يسجد لها هنا . وهو قول سفيان الثوري واصحاب الرأي . وعدة - 00:11:02

سجود القرآن اربعة عشر عند اكثر اهل العلم . منها ثلاثة في المفصل . وذهب قوم نداء انه ليس في المفصل سجود . روی ذلك عن ابى بن كعب وابن عباس . وبه قال ما لك وقد صح عن ابى هريرة - 00:11:32

قال سجدنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في اقرأ واذا السماء انشققت ابو هريرة من متاخر الاسلام واختلفوا في سجود صاد . فذهب الشافعى الى انه سجود شكر ليس من عزائم السجود . ويروى ذلك عن ابن عباس وذهب قوم الى انه يسجد فيها . روی - 00:11:52

كذلك عن عمر وبه قال سفيان الثوري وابن المبارك واصحاب الرأي واحمد واسحاق . فعند ابن المبارك واسحاق واحمد وجماعة سجود قرآن خمس عشرة سجدة . فعنده سجدة الحج وسجدة صاد . وروي عن عمرو بن العاص ان النبي صلي الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة - 00:12:22

سجدة في القرآن . قوله عز وجل وجاحدوا في الله حق جهاده . قيل جاهدوا في سبيله اعداء الله حق جهاده هو استفراغ الطاقة فيه . قاله ابن عباس وعنه ايضا انه قال لا تخافون في الله لومة لائم . فهو حق الجهاد كما قال تعالى - 00:12:52

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم . وقال الظحاك ومقاتل اعملوا حق عمله واعبدوا حق عبادته . وقال مقاتل بن سليمان نسخها قوله واتقوا الله ما تستطعتم . وقال اكثر المفسرين حق الجهاد ان تكون نيته خالصة صادقة - 00:13:23

الله عز وجل. وقال انقاذه تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن جاهد على هذا الوجه فقد جاهد حق الجهاد. نعم وقال الصديق هو ان يطاع فلا يعصى. قال عبدالله بن المبارك ومجاهدة النفس - 00:13:53

وهو الجهاد الاكبر وهو حق الجهاد. وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر. هذا الحديث - 00:14:15

يضعفها اهل العلم. نعم قال ابن حجر في الكاف ذكره الثعلب بغير اسناد واحرجه البيهقي في الزهد من حديث جابر قال قدم على رسول الله قوم غزة فقال قدمتم بخير مقدم من الجهاد - 00:14:35

الاصغر الى الجهاد الاكبر وما الجهاد الاقوى؟ قال مجاهدة العبد هواه فيه ضعف قلت اه ابن حجر هو من روایة عيسى ابن ابراهيم عن يحيى ابن يعلى الليث ابن ابي سليم والثلاثة ضعفاء - 00:14:57

واورده النسائي في من قول ابراهيم بن ابي عبلة احد التابعين من اهل الشام المهم ان الحديث نعم. احسن الله اليك واراد بالجهاد الاصغر الجهاد مع الكفار. وبالجهاد الاكبر مع - 00:15:18

هو اختياركم اي اختياركم لدينه وما جعل عليكم في الدين من حرج ضيق. معناه ان المؤمن لا يبتلى بشيء من الذنب الا جعل الله له منه مخرجا. بعضها بالتوبة بعضها برد المظالم والقصاص. وبعضها بانواع الكفارات. فليس في دين الاسلام ذنب لا يجد - 00:15:43 العبد سبيلا الى الخلاص من العقاب فيه. وقيل من ضيق في اوقات فروضكم مثل هلال شهر رمضان والفطر ووقت الحج اذا التبس ذلك عليكم. وسع ذلك عليكم حتى تتيقنوا. وقال - 00:16:13

يعني الرخص عند الضرورات كقصر الصلوة في السفر والتيمم واكل الميتة عند الضرورة السفر والمرض والصلوة قاعدا عند العجز. وهو قول الكلب وروي عن ابن الية ما جعل الله في في - 00:16:33

ربنا بلد والحمد لله ما لا طاقة لنا به ولا تحمل علينا اصراء الاسرار ولا اغلال ولا نعم روي عن ابن عباس انه قال الحرج ما كان علىبني اسرائيل من الاعصار. التي كانت على - 00:16:53

وضعها الله عن هذه الامة ملة ابيكم في صفة الرسول ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي صلوات الله وسلامه عليه. نعم ابراهيم اي كملة ابيكم بنزع حرف الصفة. وقيل نصب على الاغراء اي اتبعوا ملة ابيكم ابراهيم - 00:17:26

وانما امرنا باتباع ملة ابراهيم. لأنها داخلة في ملة محمد صلى الله عليه فان قيل فما وجه قوله ملة ابيكم؟ وليس كل المسلمين يرجعون نسبهم الى ابراهيم. قيل خاطب به العرب وهم كانوا من نسل ابراهيم. وقيل خاطب به - 00:17:57

جميع المسلمين وابراهيم اب لهم على معنى وجوب احترامه وحفظ حقه. كما يجب احترام الاب وهو وهو كقوله تعالى وزواجه امهاتهم. وقال النبي صلى الله عليه انما انا لكم مثل الوالد لولده. هو سماكم يعني ان الله تعالى سماكم - 00:18:28

من قبل يعني من قبل نزول القرآن في الكتب المتقدمة. وفي هذا اي في هذا الكتاب. هذا قول اكثر المفسرين وقال ابن زيد هو يرجع الى ابراهيم اي ان ابراهيم سماكم - 00:18:58

في ايامه من قبل هذا الوقت وفي هذا الوقت وهو كقوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن امة مسلمة لك ليكون الرسول شهيدا عليكم يوم القيمة. ان قد بلغكم وتكونوا انتم شهداء على الناس - 00:19:18

ان رسالهم قد بلغتهم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله اي ثقوا بالله توكلوا عليه. قال الحسن تمسكوا بدين الله وروي عن ابن عباس قال سلوا ربكم ان يعصمون من كل ما يكره وقيل معناه. ادعوه ليثبتكم على دينه - 00:19:40

وقيل الاعتصام بالله هو التمسك بالكتاب والسنة هو موالكم وليكم وناصركم وحافظكم فنعم المولى ونعم النصير. الناصر لكم نعم مبارك. الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمة الله تعالى في كتاب فتح الباري - 00:20:10

في شرح صحيح البخاري قال رحمة الله خرج البخاري في هذا الباب ثلاثة احاديث الحديث الاول حدثنا محمد حدثنا عبده في باب حرمان الباب اذا كان بين امام وبين القوم حائط او سترا - 00:20:44

ثلاثة حديث نعم. الحديث الاول حدتنا محمد حدتنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصیر - 00:21:02

فرأى الناس فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم وقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدوا بذلك وقام ليلته الثانية
فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاث حتى اذا كان بعد ذلك - 00:21:22

جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس وقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل ليس في هذه الرواية دليل على جواز الاهتمام من وراء جدار يحول بين المأمور ليس ليس. ليس في هذه الرواية. نعم - 00:21:43

دليل على جواز من وراء جدار يحول بين المأمور وبين رؤية امامه ان في هذا فإن في هذا التصریح بأن جدار الحجرة كان قصيراً
وانهم كانوا يرون وانهم كانوا يرون منه شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:06

ومثل هذا الجدار لا يمنع الاقتداء لكن الرؤية لکن روى هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد فاختصر الحديث وقال فيه. صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته ايها الناس يهتمون به من وراء الحجرة - 00:22:28

وهذا مختصراً. وقد اتم الحديث عبدة بن سليمان وعيسي ابن يونس وغيرهما عن يحيى ابن سعيد وذكروا فيه ان جدار الحجرة
قصير وان الناس كانوا يرون وان الناس كانوا يرون شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:45

الحديث الثاني حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي ذئب عن عن المقري. عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:02

كان له حصیر بيسط بالنهار ويحتجره بالليل فذهب اليه ناس فصفوا وراءه معنى يحتاجه كالحجرة فيقيمه ويصلی وراءه
وهذا هو المراد بالحجرة المذكورة في الحديث الذي قبله. ليس المراد حجرة عائشة التي كان يسكن فيها هو واهله. فان - 00:23:16

حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لها جدورات. تحجب من كان خارجا منها ان يرى من في داخلها وقوله فثاب اليه
ناس اي رجعوا فكانهم كانوا قد صلوا العشاء وانصرفوا من المسجد فرجعوا اليه للصلوة خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:41

وروي فأبي وبذلك فسره الخطابي. قال معناه جاؤوا من كل اوب اب او با وایبا ومنه ابى المسافر وهو الرجوع الحديث الثالث قال
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم ابن ابي النظر عن بسر بن سعيد - 00:24:00

عن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخد حجرة قال حسبت انه قال من حصیر في رمضان فصلی فيها ليالي فصلی
صلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخر اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة - 00:24:23

صلاة المرأة في بيته الا المكتوبة وخرجه ايضا في الاعتصام من كتابه هذا من طريق عفان عن وهيب به وقال فيه اتخد حجرة في
المسجد من حصیر ولم يذكر فيه شكا - 00:24:48

وخرجه ايضا من رواية عبد الله ابن سعيد عن سالم مولى ابي النظر ولفظ حديثه احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة
مخصصة او حصيرا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی فيها وذكر الحديث - 00:25:03

وهذه الحجرة هي المذكورة في حديث عائشة المتقدم وقد تبين انها لم تكن تمنع رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لمن صلى وراءها
خلفه وقد روی ابن لهيعة حديث زید ابن ثابت هذا عن موسى ابن عقبة بهذا الاسناد. وذكر ان موسى كتب به اليه - 00:25:21

واختصر الحديث وصحفه. فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم نعم احسن الله احتجم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المسجد فقيل لابي لابن لهيعة مسجد بيته؟ قال لا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:39

وقد خرج حديثه هذا الامام احمد. قوله احتجم غلط فاحش وانما هو احتجر. اي اتخد حجرة. وهذا اخر ابواب الامامة وبعد ابواب
صفة الصلاة انتهى. انت احسن نعم ابو سعد - 00:26:02

لا الله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين الى
ما بعد قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة - 00:26:22

قوله وامر الله الخلق تبين ما به يسوق الى التنعيم نحو السعادة وامر الله الخلق تبين ما به يسوق الى التنعيم نحو السعادة فمن كان من اهل السعادة اثرت اوامرها فيه بتسهيل صنعتي - [00:26:42](#)

ومن كان من اهل الشقاوة لم يبل بامر ولا نهي بتقدير شقوتي معنى هذه الجملة ان امر الله تعالى ليس موجبا للسعادة. ولا نهي موجبا للشقاوة ولكن ارادته هي الموجبة لذلك - [00:27:08](#)

وامر ونهيه ببيان طريق الخير والشر لان الامر يدل على مصلحة المأمور به والنهي يدل على مفسدة المنهي عنه واذا تبين ان الامر والنهي مبين لا موجبان وجب حالة الامتثال والاباء على الارادة - [00:27:27](#)

الامر انه يريد الوجوب العقلي لان الامر لا يقتضي وجود الفعل لا يقتضي وجود الفعل لانه ليس كل من يؤمن بشيء فعله الامر ليس موجبا الوجوب العقل بمعنى انه سيقتضي الواقع - [00:27:53](#)

الشرعى الامر يقتضي الوجوب الشرعي يدل على ان هذا الامر لازم للمكلف يقتضي التحرير ثم من حيث الفعل قد يقع وقد لا يقع واذا تبين ان الامر والنهي مبين لا موجبان - [00:28:22](#)

وجب حالة الامتثال والاباء على الارادة فمن كان في علم الله من اهل السعادة او الشقاوة وفق لما ناسبه من الطريق وفي هذه الآيات بشاراة نذكرها وهي وفي هذه الآيات اشارة الى احاديث نذكرها وهي - [00:28:50](#)

ما اخبرنا عبد الرحمن بن سليمان الحريي ومحمد بن ناصر البغدادي قال حدثنا ابن عطية وابن درة الطرير المقرئ في اخرين قالوا حدثنا ابو المجد ابن غنائم الحريي. جاء واحببنا ابو بكر احمد بن علي - [00:29:13](#)

الباجيسري الباقي السري وابو نصر احمد ابن عبد السلام ابن تميم ابن عكير البغدادي قال حدثنا عبد الصمد ابن ابي الجيش المقرئ قال حدثنا ابو الفرج عبد الرحمن ابن علي ابن محمد ابن الجوزي - [00:29:31](#)

قال حدثنا ابن الحصين قال حدثنا ابن المذهب قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت مطرضا يحدث عن عمران ابن حصين رضي الله عنه - [00:29:49](#)
قال قال رجل يا رسول الله اتعرف اهل النار من اهل الجنة؟ الزحلف او اتعرف فقال نعم قال فلما يعلم العاملون يعرف انت نعم فقال نعم قال فلما يعلم العاملون - [00:30:13](#)

قال يعمل كل لما خلق له او لما يسر له اخرجه البخاري عن ادم وابرهه مسلم عن ابي موسى عن محمد ابن جعفر كلاهما عن شعبة وبه حدثنا احمد قال حدثنا هاشم قال حدثنا الليث - [00:31:04](#)

قال حدثني ابو قبيل المعاذري عن شوفى الاصحابى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابا فسأل اتقى الكتب؟ قلنا لا الا ان تخبرنا يا رسول الله - [00:31:22](#)

وقال للذى في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين تبارك وتعالى باسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم احدا. الله اكبر نعم. ثم قال للذى في يساره هذا كتاب اهل النار - [00:31:41](#)
باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يشيء نعمل ان كان هذا امر قد فرغ منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا فان صاحب الجنة - [00:32:02](#)
يختتم له بعمل الجنة. وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختتم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال بيده فقبضها ثم قال فرغ ربكم عز وجل من العباد - [00:32:23](#)

ثم قال باليمنى فبذ بها فقال فريق في الجنة ونبذ باليسرى فقال فريق في السعير وبه حدثنا احمد الذي هو الله ليس رسول نفع وبه حدثنا احمد قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا حبيبة قال اخبرنا ابو هانى الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلى - [00:32:41](#)

يقول سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقاصير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة انفرد باخراجه مسلم ورواه الترمذى ايضا - [00:33:14](#)

واخبرنا اسماعيل ابن علي ابن احمد الطبال قال حدثنا الدينوري. قال حدثنا ابو الوقت عبد الأول قال حدثنا الداودي قال حدثنا السرخسي قال حدثنا الفراجري قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي ابن عبد الله - [00:33:33](#)

قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو قال حفظناه من عمر عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال له - [00:33:54](#)

يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده اتلوم اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلفني باربعين سنة فحج ادم [00:34:14](#)

موسى فحج ادم موسى ثلثا ورواه مسلم عن محمد بن حاتم - [00:34:14](#)

عن سفيان ولفه للبخاري كل هذه الاحاديث جالس على اثبات القدر الذي هو احد الانصار وصول الایمان وادلة هذا الاصل الكتاب والسنة كثيرة ولا رطبة ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:34:40](#)

هل تعلم ان الله يعلم ما في السماء؟ ان ذلك في كتاب ولا اكبر الا في كتاب مبين يا رئيس ان الله قد سبق علمه باهل الجنة واهل النار وكتب ذلك في ام الكتاب - [00:35:09](#)

وهذا لا يمنع ولا نكون حجة للجبرية ان هذا الحديث من شبكات الجبرية ولا حجة لهم في هذا فان سيدنا موسى محتاجة على ادم دى المصيبة من الجنة في الجواب ايضا ان ادم - [00:35:43](#)

من تاب ومن تاب فله ان يحتاج بالقدر اذا الانسان عصى وتاب فلامه لاييم فقل هذا امر قدره الله نعم احسن الله اليك ها يعرف واتفق الرواة على رفع ادم - [00:36:13](#)

واتفق الرواة على رفع ادم في قوله فحج ادم موسى. يعني غلبه بالحجارة. من الذي غلب موسى ولا ادم؟ ادم. ادم نعم نعم. ونصبه بهت من القدرة كما نبهنا عليه في اول الكتاب ينكرنون هذا الحديث نعم - [00:36:39](#)

نصبوه وقالوا فحج ادم موسى. موسى حج ادم. نعم ونصبه بهت من القدرة. كما نبهنا عليه في اول الكتاب واستوفينا الكلام عليه في كتاب فضل العربية وبه حدثنا البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال - [00:37:03](#)

كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة تنكس فجعل ينكث بمحصرته ثم قال ما من نفس منفosa الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار - [00:37:35](#)

والا قد كتبت شقيقة او سعيدة. الله اكبر. رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة - [00:37:56](#)

وقال اما اهل السعادة فيسرؤن لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فيسرؤن لعمل الشقاوة ثم قرأ. فاما من اعطى واتقى الاية واجره مسلم باسناد البخاري سواء ورواه الترمذى وابو داود وذكر الاية الى قوله فسنیسره لليسري - [00:38:16](#)

قطيع الغرقدى بباب الموحدة مقبرة بالمدينة وقد استوفيت احكام هذه الاحاديث لفظا ومعنى في موضع اخر قال الخطابي هذا الحديث يعني اخر ما ذكرناه من الاحاديث اذا تأملته قال الخطابي هذا الحديث - [00:38:40](#)

يعني اخر ما ذكرناه من الاحاديث اذا تأملته اصبت منه الشفاء فيما يتحالجك من امر القدر وذلك ان السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسائل له افلا نمكت على كتابنا وندع العمل - [00:39:02](#)

لم يترك شيئا مما يدخل به في ابواب المطالبات والاسئلة الواقعه في باب التجويز والتعديل عندي مقابل ايش؟ نعم. نعم الواقعه في باب التجويز والتعديل الا وقد طالب به - [00:39:20](#)

وسأل عنه فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان القياس في هذا مترونوك والمطالبة عليه ساقطة وانه امر لا يشبه الامور المعلومة التي قد عقلت معانيها وخبر انه انما امرهم بالعمل ليكون اماره في الحال العاجلة - [00:39:52](#)

لما يصيرون اليه في الحال الآجلة. خدمة العمارة هنـي جارية على مذهب الشاعرة الذين يقولون بنجد الاسباب ويقول ما هي الا امارات عندهم ان العمل اماره لا انهم مؤثرون في - [00:40:12](#)

في الثواب والعقاب صرح صاحبك هذا الخطاب يحسن عليك كله. نعم، هو الجماعة. نعم وخبر انه انما امرهم بالعمل ليكون امارة في الحال العاجلة. لما يصيرون اليه في الحال الآجلة. فمن تيسر له العمل الصالح - [00:40:28](#)

كان مأمورا له الفوز ومن تيسر له العمل الخبيث كان مخوفا عليه الهلاك وهذه امارات من جهة العلم الظاهر وليس بموجبات فان الله تعالى طوى علم الغيب عن خلقه وحجبهم عن دركه عن دركه - [00:40:58](#)

كما اخفى امر الساعة فلا يعلم احد متى قيامها ثم اخبر على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ببعض اماراتها واشراطها هذا اخر كلامه واعلم ان العلماء اختلفوا بان اعمال الطاعات والمعاصي - [00:41:17](#)

هل يصلح دليلا على السعادة والشقاوة ام لا و قال به بعضهم متحجا بقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله للعسرى وبقوله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:41:35](#)

وانكر بعضهم متحجا بقوله يعمل احدكم بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او باع فيسبق عليه الكتاب ويعلم بعمل اهل النار فيدخلها وذكر عكسه وبقوله صلى الله عليه وسلم - [00:41:55](#)

الاعمال بخواتيمها ومع ستر العاقبة وخفاء الخاتمة فلا توقع بهذه الاعمال الظاهرة لتوقع الانتقال عنها والصواب ان شاء الله اما الاعمال الصالحة فهذا سبب للسعادة والاعمال السيئة الكفر والمعاصي سبب - [00:42:15](#)

العقوبة السيئة لحسن العاقبة وثواب الله اما الرسول قال ان من عمار ذو الخواتيم ما قبل الخاتمة فهذه لو شنها ليست مستلزمة لحصول الثواب او للاخرى مستلزمة لحصول العقاب لكنها اسباب نعم - [00:42:43](#)

والصواب ان شاء الله تعالى ان كل عمل يغلب على الظن وقوع ان كل عمل يغلب على الظن وقوع ما يناسبه من خير او شر ولهذا قال اهل السنة نرجو للمحسن ونخاف على المسيء والله اعلم - [00:43:26](#)

البقية اي نعم مقاربة الشرح ينتهي اي نعم يروي السياق عندك؟ نعم في بعض كتبه يروي احيانا ينتهي الى اصحاب الكتب في الغابة. اي نعم مثل ما يفعل اللغوي محمد. احسن الله اليك - [00:43:42](#)

تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه التبيان - [00:44:29](#)

في اقسام القرآن فصل ومن ذلك قوله سبحانه فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس الصبح اذا تنفس اقسام سبحانه بالنجوم في احوالها الثلاثة من طلوعها وجريانها وغروبها هذا قول علي وابن عباس وعامة المفسرين وهو الصواب - [00:44:49](#)

والخنس جمع خانس والخنس الانقباض والاختفاء ومنه سمي الشيطان خناسا لانقباضه وانكماسه حين يذكر العبد ربه ومنه قول ابي هريرة رضي الله عنه فانخنست والخنس جمع كانس وهو الداخل في كتابه اي في بيته - [00:45:17](#)

ومنه تكنت المرأة اذا دخلت في هودجها ومنه كنست الظباء اذا اوت الى اكتاسها والجواري جمع جارية. كفاثية وغواش. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل - [00:45:43](#)

وهذا قول مقاتل وعطاء وقتادة وغيرهم قالوا الكواكب تخنس بالنهار فتختفى ولا ترى. وتكنس في وقت غروبها ومعنا تخنس على هذا القول تتأخر عن البصر وتتوارى عنه باخفاء النهار لها - [00:46:06](#)

وفيه قوله اخر وهو ان خنوسها رجوعها. وهي حركتها الشرقية فان لها حركتين. حركة ب فعلها وحركة بنفسها سميـهـ شـيخـ حـرـكةـ بـفعـلـهاـ وـحرـكـةـ بـنـفـسـهاـ ايـ نـعـمـ يـاـ شـيخـ فـيـ فـيـ النـسـخـةـ الثـانـيـةـ يـقـولـ وـهـيـ حـرـكـتـهاـ المـشـرـقـيـةـ - [00:46:28](#)

فان لها حركتين حركة ب فعلها وحركة بنفسها. صح بالفعل هذا والصواب فخنوسها حركتها بنفسها راجع فخنوسها حركتها بنفسها راجعة. وعلى هذا فهو قسم بنوع من الكواكب وهي السيارة. وهذا قول فراء - [00:47:01](#)

وفيه قوله ثالث وهو ان كنوزها وكنوزها اختلافها وقت مغيتها وتغييب في مواضعها التي تغييب فيها. وهذا قول الزجاج ولما كان للنجوم حال ظهور وحال اختفاء وحال جريان وحال غروب. اقسام سبحانه بها في احوالها - [00:47:28](#)

كلها ونبه بخنوسها على حال ظهورها. لأن الخнос هو الاختفاء بعد الظهور ولا يقال لها لا يزال مختفيا انه قد خنس فذكر سبحانه

جريانها وغروبها صريحة. وختونسها وظهورها. واكتفى من ذكر طلوعها بجريانها - [00:47:51](#)
الذي مبدأ الطلوع فالطلوع اول جريانها تتضمن القسم طلوعها وغروبها وجريانها واختلافها وذلك من اياته ودلائل ربوبيته
وليس قول من فسرها بالظباء وبقر الوحش بالظاهر لوجه احدها ان هذه الاحوال ان هذه الاحوال في الكواكب السيارة اعظم اية
وعبرة. الثاني - [00:48:16](#)

فراك اهل الارض في معرفته بالمشاهدة والعيان. الثاني. اشتراك اهل الارض في معرفة بالمشاهدة والعيان الثالث ان البقر
والظباء ليست لها حالة تختفي فيها عن العيان مطلقا لا تزال ظاهرة في الفلوات - [00:48:49](#)
الرابع ان الذين فسروا الاية بذلك قالوا ليس خنوسها من الاختفاء قال الواحد هو من الخنس في الانف. وهو تأخير الارنبة وقصر
القصبة والبقر والظباء انوفهن خمس والبقرة خنساء والظبي اخنس ومنه سميت الخنساء لخنس - [00:49:13](#)

ومعلوم ان هذا امر خفي يحتاج الى تأمل. واكثر الناس لا يعرفونه. وايات الرب التي يقسم بها لا الا ظاهرة جلية يشترك في معرفتها
الخلائق. وليس الخنس في انف البقر في انف البقر والظلمام - [00:49:38](#)

في اعظم من الاستواء والاعتدال في انف ابن ادم. فالاية فيه اظهر الخامس ان كنوزها في اكنته ليس باعظم من دخول الطير وسائر
الحيوانات في بيته الذي يأوي فيه ولا اظهر منه حتى يتquin للقسم - [00:49:59](#)

السادس انه لو كان جمعا للظباء لقال الخنس بالتسكين. لانه جمع اخنس فهو كاحمق وحمر ولو اريد به جمع بقرة خنساء لكان على وزن
فعلاء ايضا كحرماء فلما جاء جمع فلما جاء جمعه على فعل بالتشديد استحال ان يكون جمعا لواحد من الظباء - [00:50:21](#)
ايها البقر وتعين ان يكون جمعا لخنس كشاهد وشهد وصائم وصوم وقائم وقوم ونظائرها السابع انه ليس بالبين اقسام الرب تعالى
بالبقر والغزلان وليس هذا عرف القرآن ولا عادته. وانما يقسم سبحانه من كل جنس باعلاه - [00:50:52](#)

كما انه لما اقسم بالنفوس اقسم باعلاها وهي النفس الانسانية. ولما اقسم بكلامه اقسم باشرفه واجله وهو القرآن ولما اقسم بالعلويات
اقسم باشرفها وهي السماء وشمسمها وقمرها ونجومها. ولم اقسم بالزمان اقسم باشرفه وهو الليالي العشر. واذا اراد سبحانه ان يقسم
الليالي العشر واقسم - [00:51:18](#)

مطلقا ومن النهار المطلقة اقسم بالزمان مطلقا واقسم باشياء مخصصة اقسم بالليل اقسم بالضحى واكثر من الصباح الصبح الى
اسفل وهكذا في الحقيقة ان الله اقسم بالزمان اجمالا وتفصيلا نعم - [00:51:48](#)

واذا اراد سبحانه ان يقسم بغير ذلك ادرجه في العموم كقوله فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون وقوله والذكر والانثى في قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك. في قراءة رسول الله - [00:52:20](#)

هكذا يا شيخ قرأ بها الثامن ان اقتران القسم بالليل والصبح يدل على انها النجوم والا فليس باللائق اقتران البقر والغزلان
والليل والصبح في قسم واحد وبهذا احتاج ابو اسحاق على انها النجوم. فقال هذا اليق بذكر النجوم منه بذكر الوحش - [00:52:42](#)
التاسع انه لو اراد ذلك سبحانه لبينه وذكر ما يدل عليه كما انه لما اراد بالجوار السفن قال ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام وهذا
ليس في اللفظ ولا في السياق ما يدل على انها البقر والظباء - [00:53:58](#)

ويفيه ما يدل على انها النجوم من الوجوه التي ذكرناها وغيরها العاشر ان الارتباط الذي بين النجوم التي هي هداية للسالكين ورجوم
للباطين وبين المقسم عليه وهو القرآن الذي هو هدى للعاملين. وزينة للقلوب - [00:54:19](#)

لشبهات الشيطان اعظم من الارتباط الذي بين البقر والظباء والقرآن. والله اعلم اصل واختلف في عسعة الليل هل هي اقباله ام
ادباره فالاكترون على ان عسوس بمعنى ولی وذهب وادر - [00:54:43](#)

هذا قول علي وابن عباس واصحابه. قال الحسن اقبل بظلماته وهو احدى الروايتين عن مجاهد فمن رجح الاقبال قال اقسم الله
سبحانه وتعالى باقبال الليل واقبال النهار فقوله والصبح اذا تنفس مقابل للليل اذا عسوس. قالوا ولهذا اقسم الله بالليل اذا بغشى -
النهار اذا تجلى وبالضحى قالوا فغشيان الليل نظير عسعته وتجلی النهار نظير تنفس الصبح اذا هو مبدأ واوله ومن رجح انه ادباره
00:55:04

احتاج بقوله تعالى كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر - 00:55:32

فاقسم بادبار الليل واسفار الصبح. وذلك نظير عسعة الليل وتنفس الصبح قالوا والاحسن ان يكون وقالوا والاحسن ان يكون القسم بانصرام الليل واقبال النهار. فان عقيبه من غير فصل. فهذا اعظم في الدلالة والعبرة بخلاف اقبال الليل واقبال النهار. فانه لم يعرف -

00:55:56

فانه لم يعرف القسم في القرآن بهما ولان بينهما زمن الخلافة. سمي شيخ والاحسن ان يكون القسم بانصرام الليل واقبال النهار فانه عقيبه من غير فصل فهذا اعظم من صيام الليل - 00:56:24

انصرام الليل واقبال النهار. اي انه فانه عقيبه من غير فصل فهذا اعظم في الدلالة وال عبرة بخلاف اقبال الليل واقبال النهار فانه لن بخلاف بخلاف اقبال الليل واقبال النهار. نعم - 00:56:51

فانه لم يعرف القسم في القرآن بهما ولان بينهما زمن طويلا الاية في انصرام هذا ومجيء الآخر عقبه بغير فصل ابلغ ذكر سبحانه حالة ضعف هذا وادبارة حالة ضعف هذا وادبارة وحالة قوة هذا ونفسه - 00:57:12

واقباله يطرد ظلمة الليل بتنفسه فكلما تنفس هرب الليل وادبر بين يديه. وهذا هو القول والله اعلم الله اكبر الله اكبر فصل الله المستعان ابن القيم يرجح القول الثاني التقارب يعني انه انصرام الليل واقبال النهار. يرجع القمر والليل اذ ادبر - 00:57:37

رجوع العسعس بمعنى ادبر الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن ابي زمني رحمة الله في كتاب اصول السنة باب في الاحاديث التي فيها - 00:58:13

ذكر الشرك والكفر الشرك والكفر نعم احسن الله اليك. نعم قال محمد حدثني وهب عن ابن وظاهر عن الصمادحي عن ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي - 00:58:40

يضرب بعضكم رقاب بعض وحدثني اسحاق عن احمد بن خالد عن ابن وظاهر عن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن عبد الله عن منصور عن ابي خالد عن النعمان بن عمرو بن مقرن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر -

00:59:04

ابن ابي شيبة قال وحدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فحلف رجل بالکعبۃ فقال له ابن عمر رضي الله عنهما ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:27

من حلف بغير الله فقد اشرك او كفر اين ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن حكيم الاثر عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:59:47

الله عليه وسلم قال من اتي حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وحدثني نعم احسن الله اليك اخرجه ابو داود والترمذی - 01:00:02

وقال الترمذی لا نعرف هذا الحديث الا من حديث حكيم الاثر عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي هريرة قال رحمة الله وضعف محمد يعني البخاري هذا الحديث من قبل اسناده - 01:00:23

وقال في العلل الكبير سألت محمدا عن هذا الحديث لم يعرفه الا من هذا الوجه وضعف هذا الحديث جدا وقال البخاري في التاريخ الكبير هذا الحديث لا يتابع عليه ولا يعرف لابي تميمة - 01:00:37

سماع من ابي هريرة رضي الله عنه وقال ابن ابي حجر حكيم الاثر في حديثه لين لين وحدثني اسحاق هذا صحيح في من اتي حائضا نعم وحدثني اسحاق عن اسلم - 01:00:52

عن يونس عن ابن وهب قال اخبرنا الليث عن عن خالد ابن يزيد عن شهيد بن سعيد بن ابي هلال الرجاء ابن حبيبة ان محمود ابن ربيع اخبره انه سمع شداد ابن اوس رضي الله عنه - 01:01:21

ثم قال لا يبعد الاسلام من اهله فقلت وماذا يتهمون عليه؟ قال الشرك وشهادة حقيقة قلت اتحاف عليهم الشرك وقد عرفوا الله فدفع بكفه في صدره وقال ثكلتك امك وما ترى الشرك الا ان يجعل مع الله الها اخر - 01:01:36

قال محمد فهذه الاحاديث وما اشبهها معناها ان هذه الافعال المذكورة فيها من اخلاق الكفار والمشركين وسننهم منهي عنه ليتحامها المسلمين. واما ان يكون من فعل شيئا منها مشركا بالله او كافرا. فلا - [01:02:00](#)

يدلك على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب النمل على الحجر فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا لله ولانا اليه راجعون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك شيئا اذا قلته خلصت من الشرك - [01:02:19](#)

قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم اني اعوذ ان اشرك بك ولانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم حدثني بذلك اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب قال اخبرني ابن انعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليك - [01:02:39](#)

كل ادعوا انعم. نعم قال اخبرني ابن انعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشرك اخفى من دبيب النمل وذكر الحديث وصدق ذلك قول الله عز وجل ادم وحواء - [01:02:58](#)

فاما اتاهم صالحا ولدا ذكر جعلا له شركاء فيما اتاهمها وذلك انما سميه عبد الحارث فاعلمنا ان تم شركا غير شرك من يجعل معه الها من ذلك قوله عز وجل بعض انواع الشرك الاصغر - [01:03:23](#)

اللفظية قول الرجل ما شاء الله وشئت من انواع الشرك الازهر نعم ومن ذلك قوله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئنك هم الكافرون. قال ابن عباس رضي الله عنه لسائل سأله عن ذلك - [01:03:45](#)

ليس هو كفر ينقل عن ملة قال محمد ومن الكفر ايضا ما جاء في الاحاديث ما يكون معناه كفر النعمة. منه قول النبي صلى الله عليه وسلم في النساء حين ذكر النار - [01:04:11](#)

فقال ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله؟ قال بکفرهن. قيل يکفرن بالله؟ قال يکفرن العشير. ويکفرن احسان لو احسنت الى احداهن الى احداهن احداهن لو احسنت الى احداهن - [01:04:24](#)

الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. يعني بعض النساء تکفر الجميع الجميل معصية من الرجل او المرأة حتى الرجل لو قال لامراته ما رأيت الملحق خيرا ولا شفت خير من من حبب دخلت علي - [01:04:48](#)

ايضا هذا الجميل. فهو مذموم ومستحق للوعيد نعم قال حدثني بذلك سعيد عن العلاء عن ابن بکير قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنه ثم - [01:05:09](#)

ذكر الحديث في خسوف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي اخره ما ذكر عن النساء ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ان الله ليصبح القوم بالنعمة او يمسيهم بها - [01:05:26](#)

ثم يصبح قوم بها كافرين يقولون مطرانا بنوء كذا وكذا. حدثني بذلك اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن رجال حدثه عن محمد ابن ابراهيم ابن حارث السلمي - [01:05:42](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وذكر الحديث انت يا حسام افتحي الباب. نعم احسنت - [01:06:00](#)

نعم فيصل السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه - [01:06:15](#)

يجي دماء جيوش الاسلامية على الحرب المعطلة والجهمية فصل والخارجون عن طاعة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ومتابعتهم يتقلبون في عشر ظلمات يتقلبون نعم نعم. في عشر ظلمات ظلمة الطبع وظلمة الجهل وظلمة الهوى وظلمة الطبع نعم شوي شوي.

احسن الله اليكم. ظلمة الطبع - [01:06:43](#)

وظلمة الجهل. الجهل. نعم. نعم. وظلمة الهوى. نعم. وظلمة القول القول نعم وظلمة العمل. نعم. وظلمة المدخل وظلم القول الباطل والعمل بالباطل ظلمات. نعم. احسن الله اليكم وظلمة المدخل وظلمة المخرج - [01:07:19](#)

وظلمة القبر وظلمة القيامة وظلمة دار القرار الظلمة لازمة لهم الجنة لو ظلمت النار كان اسد في التعبير اليست النار قرارهم او قرارهم اللفظ هذا اكثر ما يأتي في القرآن - [01:07:52](#)

الجنة وان الاخرة هي دار سلام عليكم الظلمة لازمة لهم في دورهم الثالث واتباع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم يتقلبون في عشرة انوار او في عشرة انوار ولهذه الامة ونبيها من النور ما ليس لامة غيرها ولا النبي غيره - [01:08:36](#)

فإن لكل منهم نورين ولنبينا صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة من رأسه وجسده نور تام كذلك صفتة وصفة امته في الكتب المتقدمة وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - [01:09:10](#)

ويجعل لكم نورا تمثرون به ويغفر لكم والله غفور رحيم وفي قوله تمثرون به. اعلام بان تصرفهم وتقلبهم الذي ينفعهم انما هو النور وان مشيهم بغير النور غير مجد عليهم ولا نافع لهم - [01:09:38](#)

بل ضرره اكثر من نفعه وفيه ان اهل النور هم اهل المشي في الناس ومن سواهم اهل الزمانة والانقطاع فلا مشي لقلوبهم ولا لاحوالهم ولا لاقوالهم ولا لاقدامهم الى الطاعات - [01:10:03](#)

وكذلك لا تمشي على الصراط اذا مشت باهل الانوار اقدامهم وفي قوله تعالى تمثرون به نكتة بدعة وهي انهم يمشون على الصراط بانوارهم كما مشوا بها بين الناس في الدنيا - [01:10:25](#)

ومن لا نور له فانه لا يستطيع ان ينقل قدما عن قدم على الصراط فلا يستطيع المشي احوج ما يكون اليه فصل والله سبحانه وتعالى احسن ما عليك. نعم يا محمد. احسن الله اليكم - [01:10:46](#)

يقول السائل في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء ما هو جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء البلاء الذي يجهز الانسان ويشق عليه - [01:11:12](#)

وادارة الشقاء والعياذ بالله هو عايزة يدي لسانه الشقاء الشقة سيسير شقيا ولا يكون هذا الا لمن انتهى الى الكفر فقد وادركه الشقاء نعم احسن الله اليكم - [01:11:48](#)

يقول السائل رجل اوصى كي يخرج من من تركته مبلغ مئتين وخمسين الف الليرة سورية وتوضع في بناء مسجد وكان المبلغ وقت كتابة الوصية يساوي خمسة وعشرين الف ريال والموسيقى توفي هذه الايام ونزلت قيمة المبلغ - [01:12:19](#)

بسبب الحرب فصارت مئتين وخمسين الف ليرة تساوي الا مئتين وخمسين ريال فقط والسؤال هل يخرج المبلغ الذي كتبه الموصي في وصيته بغض النظر عن قيمته الان لم يخرج قيمته وقت كتابة الوصية - [01:12:49](#)

انسان موجود عنده مال يغطي يخرج ما نص عليه ما عندهم يخرج من فاتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هندي زكاة الفقير نصف الماء واما النصف الآخر فاوعدته عند صديقي - [01:13:17](#)

حتى اعطيه للفقير في وقت اخر حتى لا يأخذ المال كاملا ويصرفه مرة واحدة فهل في هذا اشكال اخراج ما دامت عنا صديق ما اخرجتها ولا خرجت من ذمته بالتفاهم مع الفقير مبلغ كذا وكذا - [01:13:57](#)

بعضها الان وبعضه حتى لا يصير بنوع من التفاهم مع الفقير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول احسن الله اليكم. يقول السائل قوله وان الاخرة هي دار القرار - [01:14:40](#)

اه اليست عامة جارية على نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن ابي زمني قال النبي صلى الله عليه وسلم الشرك اخفي من دبيب النمل على على الحجر فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [01:15:18](#)

انا لله وانا اليه راجعون اه اليك المتبادر ان يقول ابا بكر لا حول ولا قوة الا بالله تم توجيهه هذا وقال ابو بكر يقول فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا لله وانا اليه راجعون - [01:16:58](#)

تقال عند المصيبة وكأنه يرى ان هذا الوعيد يعني نوع من المصيبة التي لانه يشعر انه ان هذا آآ يتعرض تعرضوا به الى الواقع في هذا الشرك واعتبر وصف الشرك بهذه الصفة - [01:17:25](#)

التي تجعل الانسان لا يأمن على نفسه اعتمرا بمنزلة فصيلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول صديقي يعمل في غرفة العمليات الجراحية ويخشى ان يصيبه بعض نقاط الدم ودوامه يصل - [01:17:53](#)

من قبل الظهر الى بعد العشاء فهل يؤثر الدم على الصلاة اذا شک وماذا يفعل؟ لا شک الشک في النجاسة لا يفسد اذا طاهر ونظيف

الثياب ان يكون اصحاب الشیخ - 01:18:30

السقف لا يرفع اليقين قاعدة شرعية فقهية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعد عند السؤال يقول يقول في غرفة العمليات الجراحية. ايه. طبيب. مستشفى يعني. نعم مستشفى ما تيقن انه اصابه اذا كان يسير فانه يعفى عنه - 01:19:01
الدم اليسيير يعفى عنه. والدم الذي يشك في وجوده لا اثر له. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يفتش جوال الميت حتى يكتشف اسراره حرام لا يجوز للانسان ولا ميت - 01:19:37

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن للامام من ينتظر من هم في باب سور المسجد قوما بدأ سنة تحية المسجد لكي يدخلوا في فضل ادراك تكبيرة الاحرام ينتظركم انت انتظار لا يشق على السابقين الاولين - 01:20:04

السابقين المتقدمين قبل اولئك نعم احسن الله اليكم يقول السائل من اراد السفر ولا يدرى هل يمكنه في سفره خمسة ايام او سبعة فهل يتم اه صلاته ما له علاقة في - 01:20:32

خمسة واربعة وثلاثة الف لمن اذا اقام في محطة او في البلد اما كون الاغتسال في لا تدري يمكن ترجع بعد يومين او ثلاثة او خمسة ما زلت مسافرا فتفصر - 01:21:04

يقصر حكم القصر التقدير هذا يعني يمكنه خمسة او اربعه او اكتر مثلا. هذا فيما اذا سافر انسان في محطة او اقام في بلد اذا عزب على البطاقة اكتر من اربعة ايام فانه يتم. نعم - 01:21:23

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز التراويح جماعة في البيت اذا كان الامام حافظا لكتاب الله وسيختم القرآن مع اهل البيت لباس يصلی الرجل بأهله نعم احسن الله اليكم - 01:21:49

يقول السائل مأموم رفع رأسه قبل الامام بسبب مرور حشرة ضارة بجانبه ورجع بعد ذلك فما حكم ذلك؟ ما دام رفع رأسه رفعا عرضيا لم يستمر الرجوع لهذا الرفع لا يضره لا يضره لا يضر نعم - 01:22:25

احسن الله اليكم يقول السائل في سجود التلاوة فليسجد من يستمع عبر البت المباشر مسجد في اخر سورة الحج فمن كان معنا يستمع يستحب له ان يسجد احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:22:56

هل من نصيحة الشاب ولد ونشائى في بلاد الكفر وتعلم العربية ثم العلم الشرعي في عدد من فنون العلم المشكلة ان اكتر المسلمين في تلك البلاد من الصوفية الدونية وهم يغلوظون على هذا الشاب - 01:23:34

فهل من نصيحة في الدعوة وهم يغلوظون نعم فهل من نصيحة؟ على هذا ان يحذر والأخذ بطقوسهم وعاداتهم البدعية ان يتخذ له اصحابا من اهل السنة يعينونه ويعينوه ويستفيد منه ويستفيدون منه. نعم - 01:24:05

احسن الله اليكم. يقول السائل اه ينتشر كل سنة في شعبان حديث ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان يغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحد اه فهل اه هذا الحديث صحيح؟ احاديث النصف من شعبان الغالب عليها الضعف - 01:24:39

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه انتهى اعانكم الله - 01:25:11